

عنونتك ربك منك للاصحة لنا عليك والميعن هو المشتمل على بيان
 ما بالناس حاجة اليه في دينهم وديانهم من صفته يكون مبينا ذات
 له نت حقيقة الابانة بعد تقالي لان الابانة حصلت به بقوله تقالي لم انزلنا
 عليهم سلطانا فهو يتعلم بما كان في اليه فيكون نوصفه بالتعلم اذا كان غايته
 في الابانة فكان ذولسان يغلغ في مبالغة فيه وصفه واختلف في قوله
 تقالي **في ليلة مباركة** فقال قتادة وابن زيد واكثر المعضرين هي
 ليلة القدر وقال عكرمة وطائفة اهل ليلة البقرة وهي ليلة الضف
 من شعبان واخرج الا ولون بوجه الاول في قوله تقالي ان انزلناه في ليلة
 القدر فقول تقالي ان انزلناه في ليلة مباركة يجب انه يكون يوم
 تلك الليلة المسماة بليلة القدر لئلا يلزم التساقط في انزلنا قوله
 تقالي تسوس رحمت الذي انزل فيه القران فقوله تقالي هي اننا
 انزلناه في ليلة مباركة يجب انه يكون هذه الليلة المباركة في
 رمضان فثبتت اهل ليلة القدر ان انزلنا قوله تقالي في حصة ليلة
 القدر تنزل الاملا يكون له روح فيما ياذن بهم من كل امر وقال
 تقالي هي هنا في ما يعرف كل امر حكيم قال هينان رحمه عن رسول الله
 تقالي في ليلة القدر سلام به واذا انزلت الاوصاف وجب القول
 بان احد الليلتين هي التي اخرج من بهما بقوله محمد بن جرير الطبري في
 تفسيره عن قتادة انه قال انزلت صحف ابراهيم في اول ليلة من
 رمضان والمؤارة ليست ليل الصن والبر للثني عشر ليلة صفت
 من القران لاربع وعشرين معنت من رحمت والليلة المباركة
 هي ليلة القدر رحمتها ان ليلة القدر انما سميت بهذا الاسم
 لان قدرها وشرفها عند الله عظيم ومعظم ان ليس قدرها وشرفها
 بسبب نفس الواحد لانه انزلت في واحد في الدار والسموات

موضوع **سورة الباق** ملكية ومثل الا قوله تقالي انا كاشعوا
 العذاب قليلا الآية وهي من اوسع اوسع وحسن آية وثلاثا
 وستة واربعون كلمة واللف واربعون واحد وذلك قوله حرفا **بسم الله**
 الملك اكبار الواحد القهار **الرحمن** الذي عم بعمته سائر مخلوقاته
الرحيم باهل واداه وقوله تقالي حرفه ابن ذكوان وشعبه وحرفه
 واللسان بما ماله تحت محضه وقرا ريش وبوجوه بالماله بين ابن
 والباقي بالفتح وقدمت الاشارة الى شي من اسرارها وقوله
 تقالي **والكتاب المبين** فيه احتمالات الالذ ان يكون التقدير ههنا تم
 والكتاب المبين لقوله هذا ان يد الله المتأخر ان يكون التقدير
 والكتاب المبين **انزلنا** فيكون في ذلك تقدير فسمي على شي
 واحد ويجوز ان يكون ان انزلناه جواب القسم وان يكون اعراضا
 والجواب قوله تقالي انا كاشعوا ابن عطيته ويدل
 اننا كاشعوا وان يكون حصة ليلة وما يفيها عزاء لغيره
 يجوز ان يكون المراد بالكتاب هنا الكتب المتقدمة المنزلة
 على الانبياء كما قال تقالي لقد ارسلنا رسلا بالبينات وانزلنا
 معهم الكتاب ويجوز ان يكون المراد به اللوح المحفوظ قال الامام
 تقالي يجوز ان يكون الكتاب وكتبه ام الكتاب وقال تقالي وان
 في ام الكتاب بلدين على حكم ويجوز ان يكون المراد به القران
 وان تصح على ذلك البصاوي ويتبعه جلال الجلي وعلي هذا
 فقد اقيم بالقران ان انزل القران في ليلة مباركة وهذا النوع
 من الكلام يدل على غاية تعظيم القران فقد يقول الرجل اذا
 اراد تعظيم الرجل له اليه حاجة اشنع لك الملك وانتم محضك
 اليه رجاء في كونه احوذ في صاكن من سخطك وبعوضه من

عقوبتك

